

واشنطن بوست: تنصيب الرئيس محمد مرسى أمر ملهم للعالم العربي



الأحد 1 يوليو 2012 12:07 م

رأت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن فوز الرئيس محمد مرسى فى انتخابات الرئاسة المصرية له آثار عميقة على منطقة الشرق الأوسط بأسرها، حيث اجتاحت احتجاجات شعبية غاضبة شوارع مدن عربية ضد حكامها المستبدين على مدار عام ونصف، مطلقة قطار من الأمل والياس وانتصارات وهزائم

وأوضحت الصحيفة فى تقرير أوردته على موقعها الالكتروني اليوم الأحد، "إن صعود الرئيس محمد مرسى للسلطة يعد تنويها لرحلة طويلة استمرت 84 عامًا من قبل جماعة الإخوان المسلمين التى كان ينظر إليها الرئيس المصرى السابق محمد حسنى مبارك بأنها محظورة واعتقل منها الكثير ومنهم الرئيس مرسى فى أول انتخابات ديمقراطية نزيهة تشهدها البلاد منذ عقود".

وأضافت الصحيفة انه مهما كانت القيود المفروضة على سلطة مرسى أو التحديات التى تنتظره، ف لحظة تأدية مرسى لليمين الدستورية أمس السبت تمثل أهمية كبيرة لمنطقة الشرق الأوسط التى لا تزال تكافح، وتناضل لتجد طريقها نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية

ونقلت الصحيفة عن هلال خشان استاذ العلوم السياسية فى الجامعة الأمريكية فى بيروت بلبان قوله "هذه المسألة بمثابة نقطة تحول ، ليس فقط فى السياسة المصرية ولكن بالنسبة للسياسة فى المنطقة بأسرها، فمصر هى السباقة وقاعدة للعالم العربي وقد تؤثر التطورات فى مصر على العالم العربي بأسره".

وأشارت الصحيفة إلى أن صعود محمد مرسى أمرًا يدعو للفرح والاحتفال بالنسبة للبعض، وعدم الارتياح للبعض الآخر

وقالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إن حالة النشوة التى رافقت سقوط القادة المستبدين فى تونس ومصر وليبيا فى العام الماضى قد قللت اثر الواقع القاسى واراقة الدماء فى سوريا، حيث تندلع انتفاضة شعبية مستمرة منذ 15 شهرًا ضد حكم الرئيس بشار الأسد، معربة عن اعتقادها أن دمشق ستزلق الى حرب أهلية واسعة النطاق

وأضافت الصحيفة أنه من دول الخليج العربى إلى الأردن والعراق ولبنان، يراقب العديد من العلمانيين والأقليات الدينية الوضع فى شمال افريقيا بموجة من الاستياء وفى ظل ما يقوم به الإسلاميون وبشكل جيد فى أول انتخابات ديمقراطية فى ليبيا هذا الشهر، فضلًا عن الحكومة الفعلية فى تونس

واعتبرت الصحيفة أن صعود الرئيس مرسى واستقالته من جماعة الاخوان المسلمين تمثل لفحة للوحدة الوطنية إلا أن مسألة تنصيب رئيس كان مرشحًا للإخوان بدا أنه اتجاه ملهم فى قلب العالم العربي

وأشارت الصحيفة إلى أن مراسم تأدية الرئيس مرسى لليمين الدستورية أمام المحكمة الدستورية العليا هى إشارة إلى دخول مصر مرحلة جديدة لنضال -إن لم تكن معالمه واضحة - من أجل تحديد مستقبل الدولة المصرية المدنية

وأوضحت الصحيفة أن تأدية الرئيس المصرى الجديد لليمين الدستورية وضعته رسميًا على قائمة أول رؤيس مدنى إسلامي منتخب فى مصر بعد ستة عقود خضعت فيها البلاد لنظام حكم عسكري